

حضر حفل إشهار المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل "منارات"

نائب رئيس الجمهورية: مراكز البحث العلمي تحتل الموقع الأهم في كل العالم

الحكومة معنية تماما بإيلاء مراكز البحث العلمي أهمية خاصة



نائب رئيس الجمهورية خلال اللقاء كلمته



جانب من الحضور في حفل إشهار المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات

ضرورة إعطاء هذا الجانب المكانة المناسبة بدءاً من موازنات العام القادم



علي محسن أثناء اللقاء كلمته

رئيس الهيئة التأسيسية لمركز الدراسات علي محسن صالح:

تدشين النشاط العلمي للمركز يأتي استجابة لحاجة الشعب والمجتمع في مسيرة الوحدة الوطنية

المركز سيمثل فضاء حراً للمئات الكوادر العلمية المتخصصة من أبناء الشعب في مختلف المجالات

العمل على إجراء الدراسات العلمية المختلفة وبما يسهم في تعزيز القدرات الوطنية

حياة كل مجتمع بشري وهي الماضية بدءاً من موازنات العام القادم. وقال: "المراكز البحثية تقدم الدراسات الاستراتيجية التفصيلية بصورة دائمة كل ربع قرن أو نصف قرن وهو ما يحتاج إليه المجتمع ويصب في خدمة الغايات والأهداف المنشودة في مختلف الاتجاهات الحياتية المطلوبة ويعطي هذه المراكز الاهتمام الخاص لمساندة جهودها ومهامها في ميدان البحث العلمي". وأضاف: "إننا في الوطن العربي والعالم الثالث للأسف الشديد لم نعط الاهتمام المطلوب في هذا الجانب خصوصاً وأننا بحاجة ماسة لدراسات إستراتيجية في كافة المجالات سواء الصحة والزراعة والتربية والتعليم والمناهج الدراسية أو تقييم المستويات في كل ما يهم آفاق التطور المنشود... مشيراً إلى أن الحكومة معنية تماماً في إيلاء مراكز البحث العلمي أهمية خاصة وربط الدراسات البحثية العملية بأهداف الخطط المستقبلية.. مشدداً على أهمية إعطاء هذا الجانب المكانة المناسبة بدءاً من موازنات العام القادم.

وأختتم الأخ نائب رئيس الجمهورية كلمته بالقول "نشده على يد الأخوة في الهيئة التأسيسية والمستشارين والمؤسسين للمركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل (منارات).. معرباً عن ثقته العميقة بأن هذا الصرح العلمي بكل مساراته الثقافية والاقتصادية والتاريخية سيشكل إضافة نوعية.. متمنياً للمركز التوفيق والنجاح في مهامه". ان الإعلان عن ميلاد مركز الدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل / منارات / وتدشين نشاطه العلمي يأتي استجابة للحاجة الموضوعية لشعبنا ومجتمعنا في مسيرة الوحدة اليمنية واستراتيجيات النهوض الشامل.. مبيناً ان أبعاد الحاجة لمركز منارات تكمن اتساع عمله على الصعيد الوطني بأكمله وتمتعه باستقلالية في تكويناته ونشاطاته البحثية من خلال اهتمامه بالماضي والحاضر والمستقبل بجهود تكاملية مشتركة مع الآخرين.

ولفت إلى ان المركز سيمثل فضاء حراً لمئات الكوادر العلمية المتخصصة من أبناء الشعب في مختلف المجالات العلمية التي تسعى لتحقيق نجاح ملتب في سياق التنسيق والتعاون والتكامل الدراسي والبحثي الذي من شأنه الارتقاء بمجال البحث والدراسات العلمية على الصعيد الوطني بما يسهم بفاعلية في ترسيخ الوعي الاجتماعي ويضفي المزيد من الفاعلية على البعد العلمي في عمليات التخطيط والتقييم للتعزيز التنموي لصناعة القرار.. مشيراً إلى ان المركز سينشط من دور البحث وفاعليته في قراءة التراكمات التاريخية والعربي والاشي وثالث بإيداه العربية والإسلامية والإنسانية إضافة إلى التفاعل الإيجابي والمثمر مع المحيط الخارجي بما يليق بمكانة الجمهورية اليمنية.

وأكد رئيس المركز أن المركز سيحرص على تعزيز دور الأبحاث والدراسات العلمية انطلاقاً من القواعد المنهجية وبعيدا عن الانحياز أو أي تأثير تحت سقف موضوعية العلمية.. مشيداً بالتفاعل الإيجابي مع المركز من جميع الأطراف والجهات الرسمية والأهلية والخاصة التي تعمل في مجال الأبحاث والدراسات، مؤكداً بأن المركز سيعمل على جمع ودراسة وتوثيق مصادر التاريخ اليمني والعمل على تقينتها مما شابهها وعلق بها من تشويه وتحريف-من جهة- والبحث عن حلقاتها المفقودة وإحياء الحلقات المسكوت عنها عبر مختلف عصور الحضارة اليمنية بأبعادها الوطنية والعربية والإسلامية والأجنبية من جهة أخرى.

وأكد علي محسن صالح بأن المركز سيعمل على الإضطلاع بإجراء الدراسات العلمية التاريخية والاجتماعية في مختلف المجالات ذات الصلة بإستراتيجيات المستقبل وبما يسهم في تعزيز القدرات الوطنية لتحقيق أهداف المستقبل وفتح آفاق جديدة قادرة على التفاعل مع المعطيات والتحول الطردة وطنياً وإقليمياً ودولياً.

إلى ذلك اعتبر وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح باصرة أن تأسيس المركز خطوة متميزة في مجال بناء المراكز العلمية الباحثة والدراسة في مختلف شؤون وقضايا اليمن في زمن التحديات الكبيرة التي تواجهها اليمن في إطاره الوطني والقومي والإسلامي وفي ظل متغيرات كبيرة يشهدها العالم وكذا في ظل تسارع كبير لثورة المعلومات والاتصالات.

وقال "لعل من مزايا هذا المركز الجديد انه يحمل في اسمه وبالتالي في برامجه وأنشطته القربية والبعيدة قراءات التوصل العلمي والعملي بين ثلاث حلقات ما

في بحث الدكتور العودي من مركز الدراسات والبحوث اليمني)، وورقة للدكتور سلطان على الزريقي تناولت(الفلسفة العربية الإسلامية،دفاعاً عن التراث..

دفاعاً عن الهوية الثقافية (وطنية). وتوزعت ورقة العمل الأولى على ثلاثة تقسيمات رئيسية، أهتم الأول بالمفاهيم والمعادلات المنهجية والنظرية العامة في دراسة المجتمعات البشرية، بينما أهتم الثاني بالهوية الثقافية القومية لليمن والوطن العربي، ومركز الثالث على ثوابت الهوية الثقافية الوطنية الخاصة في اليمن وعلاقتها بالمكان. وفيما تناول القسم الأول من تقسيمات الورقة، المفاهيم، ومعدلات العلاقة الجدلية بين فاض المكان والهوية الثقافية لاجتمعات ما قبل الثورة الصناعية، والعلم والتكنولوجيا كمتغير رئيس للتطور في الحاضر والمستقبل بدلا من موارد المكان في الماضي، فإن القسم الثاني تلخص في بحث جانبيين هما مقومات الهوية الثقافية والقومية العربية مكاناً وإنساناً، وواقع الهوية الثقافية العربية وخيارات الماضي والحاضر في التغيير.

وتصور القسم الثالث من ورقة العمل الأولى للدكتور حمود العودي على البحث في ثمانية محاور، قيل أن يختتم ورقته بالتأكيد على أنه لا ينبغي أن تأمر الناس بالبر وننسى الفساسة، وتضمنت المحاور الثمانية، الشراكة السياسية في السلطة وللاطلاع السياسي وأسبابها الموضوعية(خاصية التعاون في العمل والإنتاج (بين الخيار الشعبي والرسمي والضرورة الموضوعية)، وخاصية احترام المهني المنتج (حيثياته الاجتماعية وضروراته الواقعية)، وندية الحقوق والتعامل الشخصي (وقامته الاجتماعية وأسبابه الموضوعية)، وبسرعة التفاعل مع الآخر(حيثياته التاريخية

وللاذات الذاتية والموضوعية)، وخاصية رفض الامروالواقع (مظاهرها، أسبابها، عيوبها ومزاياها)، وعقلانية التفكير والسلوك(حيثياتها الواقعية وأسبابها الاجتماعية والموضوعية)،ومكون الاستقرار وعدم الاستقرار السياسي(بين معادلة توازن الاستقرار واختلال الأنهار).

بينما تلخصت ورقة العمل الثانية المقدمة للجلسة تحت عنوان (الأسس الفلسفية والنظرية للهوية الوطنية والقومية) للدكتور حسن محمد الكلحاني، في التأكيد بأن الخطر الذي يهدد شعبنا العربية، يتمثل في الانتماءات التقليدية التي تسبق وجود الدولة والوطن، مشيرة إلى أن التصب لانتماات المحلية القديمة، يشكل تعارضاً تاماً مع قيام الكيان السياسي الجديد ومع الولاء للوطن الأكبر، وقيم عصرنا ومع إنجازاته البشرية من إصلاحات وثورات سياسية واجتماعية وفكرية، نموه بأن التصب لتلك الكيانات والتصك بها على حساب الانتماء للوطن والدولة والأمة يمثل جسوراً في حالة التمزق والتخلف الشامل باعتبارها عودة إلى حالة الغريزة والطبيعة والحياة مع القطيع ويتضمن التخلي عن دور العقل.

ورأى مقدم الورقة أن من بين الحلول المطلوبة لمواجهة تشظي المجتمع، ما يتجلى في تكريس فكرة الانتماء والولاء للكيان الاجتماعي والسياسي الجديد الذي يقوم على العقل، ويحل القانون والمواطنة محل العلاقات المحلية التقليدية ووضع صيغ ثقافية جديدة تعبر عن الحياة وفقاً للعقل وليس للغريزة.

أما الأستاذ هشام علي وكيل وزارة الثقافة لقطاع الصفقات وحقوق الملكية الفكرية فقد أكد في ورقته التي تتحدث حول(الثقافة العولة(الهوية) على أن سؤال الهوية أشكالاً ومن الصعب تحديدها إجابة معينة له، مشيراً في ذات الصدد إلى أنها تتعدد بتعد الذات التي يمكن أن تأخذ وجوهاً متعددة وتتعدد الأفراد داخل المجتمع، حيث قد تشير إلى الدين أو القومي وربما تجمع بينهما في آن، مؤكداً على ضرورة تحرير الهوية من الماضي وربطها بالحدثة وأفقها التنويري والديمقراطي.

وفي تقديمه لقراءة حول بحث الدكتور العودي، أشار الأستاذ قادري أحمد حيدر عن مركز الدراسات والبحوث في ورقته إلى أن مسألة التعليم وإصلاح وإعادة تشكيل البناء الثقافي والفكري يديمقراطياً هي أحد المطالب الداخلية السياسية والثقافية والوطنية والمطلوب لإصلاحها على أن مطلب أميركا خصوصاً ودعوتها للإصلاح والديمقراطية هي دعوى حرق يراها باطل خاصة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م.

أما الورقة الأخيرة المقدمة للجلسة بعنوان(الفلسفة العربية الإسلامية، دفاعاً عن التراث، دفاعاً عن الهوية الثقافية الوطنية) للدكتور سلطان على الزريقي فقد تتحدثت في ثلاثة محاور يتعلق الأول بمقومات الهوية الثقافية والثاني ببلاقة الفلسفة بالتراث وموقفها المدافع عنه وعن الهوية الثقافية، والثالث بأزمة نفسية والخيارات الأنية والمستقبلية في التجديد والتغيير مشيرة إلى أن المنصف وجد نفسه بين ثلاثة خيارات اما القطيعة مع التراث أو البحث عن لحظة مصالحة معه بحيث يصيغ الماضي صالح للحاضر أو يقف مع الذين يسعون إلى إخراج الجديد من رحم القديم وقد بينت الدراسة أن هذا الموقف الوسطي التوفيقى الذي يبدو أنه أجدر من غيره على الإجابة على الاسئلة التي يطرحها المثقف العربي المأزوم في هذا العصر المضطرب بالقلق.

وتخلل جلسة العمل العامة الأولى، مناقشة عامة للأوراق المقدمة من قبل المشاركين والحضور، كما قدمت عدد من الردود والتعليقات التي ساهمت في إثراء محاور الجلسة وموضوعها الجوهرى وأوراقها المختلفة.

بدء تدشين جلسات ندوة (الهوية الثقافية الوطنية في اليمن) بمشاركة أكثر من 250 أكاديمي وباحث و14 ورقة عمل

بأهدافها والأولويات البشرية مما يعزز دعم المراكز البحثية سواء كانت كومية او اهلية ومدنها بالكوادر المؤهلة والمتخصصة ودعمها ماليا لكي تحقق رسالتها في ايجاد قاعدة معلومات تسهم بفاعلية في التخطيط للعمليات التنموية بالمجتمع.

وفي نهاية حفل الإشهار دشّن الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية نشاطات المركز بافتتاح معرض المخطوطات التاريخية والعلمية ونشاطاته، كبير من المخطوطات النادرة التي تحكي تاريخاً محدداً لأزمة وعصور مختلفة. وبعد ان تجول في أنحاء المعرض دون أن يأخذ نائب رئيس الجمهورية في سجل الزيارات كلمة أعرب فيها عن عظيم سروره لحضوره حفل إشهار هذا المركز العلمي الجديد الذي يأتي أشهره متزامناً مع احتفالات شعبنا اليمني بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر واکتوبر في ظل تزايد المنجزات الوطنية على مختلف صعد البناء التنموي.. مؤكداً ان التوجه الصادقة لبرنامج فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ستقدم الحلول العملية والمنطقية لكل اشكالات التعثر.

وقد ذلك بدأت جلسات أعمال ندوة (الهوية الثقافية الوطنية في اليمن.. أبعادها النظرية ودلالاتها الموضوعية) التي دشّن بها المركز أولى فعالياته ونشاطاته، بمشاركة ما بين (300-250) أكاديمي وباحث ومتخصص، بالإضافة إلى عدد من أعضاء الهيئة التأسيسية وممثلي الجهات ذات العلاقة. واستهلّت جلسات أعمال الندوة التي تتناول على مدى يومين 14 ورقة عمل موزعة على ثلاثة اتجاهات هي التاريخي والفكري النظري والفكري التطبيقي، وجلسة العمل العامة الأولى برئاسة الدكتور حسين العصري.

وتم خلال الجلسة تقديم خمس أوراق عمل، منها ورقة العمل المحورية التي تحمل عنوان الندوة(الهوية الثقافية الوطنية في اليمن أبعادها النظرية والقومية العامة ودلالاتها الموضوعية الخاصة)، والمقدمة من قبل أستاذ علم الاجتماع بجامعة صنعاء عضو مجلس الأمناء الدكتور صالح العودي، بالإضافة إلى ورقة (الأسس الفلسفية والنظرية للهوية الثقافية الوطنية والقومية) للدكتور حسن محمد الكلحاني، وورقة(الثقافة، العولة،الهوية) للأستاذ هشام علي وكيل وزارة الثقافة لقطاع الصفقات والملكية الفكرية، وورقة الأستاذ قادري احمد حيدر تناولت (قراءة

وأكد بيان الإشهار أن المركز سيحرص ضمن توجهاته المستقبلية الاهتمام بقضايا الفكر والممارسة والعمل على تأصيل وترسيخ النهج الديمقراطي ارتباطاً بحقائق ومعطيات البنى الاقتصادية والاجتماعية بكل مؤثراتها وارتباطها

مجلس الشورى يبدأ مناقشته تقريراً حول البرنامج الاستثماري العام ونتائج مؤتمر المانحين

وقد أوصى تقرير اللجنة الاقتصادية المجلس بأهمية حشد الجهود باتجاه تحقيق إنجاز حقيقي ولموس للبرنامج الاستثماري للأعوام القادمة، كما أوصى بضرورة قيام جميع الوزارات والحكومة متضامنة بإنتاج دراسات الجدوى لجميع المشروعات التي حددت في البرنامج الاستثماري.

وفي سياق تناوله نتائج مؤتمر لندن للمانحين أشار التقرير بالنجاحات الكبيرة التي حققها المؤتمر من خلال حجم التعداد المالية التي تم تقييها بحوالي خمسة مليارات دولار، وتضمن التقرير في هذا الجانب تقييماً للتعهدات ومستوى التقدم في تخصيصها، ومرحلة ما بعد المؤتمر.

صنعاء / سيا، حضر الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس في قاعة الزعيم جمال عبد الناصر بجامعة صنعاء حفل إشهار المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل (منارات). وكان في استقباله هناك الأخوة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح علي باصرة ورئيس الهيئة التأسيسية للمركز/ علي محسن صالح ونائب رئيس جامعة صنعاء الدكتور أحمد الكبسي ورئيس مجلس إدارة المركز أحمد إسماعيل أبو حورية وعدد آخر من المسؤولين.

وفي الحفل الذي حضره وزير الإعلام حسن أحمد اللوزي وعدد من رؤساء المؤسسات الإعلامية ورؤساء تحرير الصحف الأهلية والجزبية والرسمية وأعضاء مجلسي النواب والشورى والشخصيات الثقافية والاجتماعية المهمة بجوانب الثقافة والتاريخ والبحث العلمي، تحدث نائب رئيس الجمهورية بكلمة عبر في مستهلها عن سعاده لحضور هذا الحفل نيابة عن فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح / رئيس الجمهورية بمناسبة إشهار المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل (منارات) وتدشين نشاطاته بإقامة ندوة علمية عن (الهوية الثقافية الوطنية في اليمن) ومعرض عن المخطوطات.

وقال : ان مراكز البحث العلمي بكل صورها تعتبر مهمة جدا على مستوى المجتمع، مؤسسات وميئات ونظم، لما تقدمه من دراسات وتصورات مستقبلية تهتم بها كل الشعوب المتحضرة وتحتل الموقع الأهم في كل العالم . وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى ان التخطيط العلمي للمستقبل بكل مناحيه يحتاج لحوالي خمسين في المئة من المعلومات التي تقدمها مراكز البحث العلمي والدراسات المستقبلية .. مبيناً أن تلك المعلومات يحتاج إليها كل من له علاقة بالعمل العلمي والإداري والحكومي لإيضاح كل الخطوط العامة المطلوب استشراف علومها.

وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى ان التخطيط العلمي للمستقبل بكل مناحيه يحتاج لحوالي خمسين في المئة من المعلومات التي تقدمها مراكز البحث العلمي والدراسات المستقبلية .. مبيناً أن تلك المعلومات يحتاج إليها كل من له علاقة بالعمل العلمي والإداري والحكومي لإيضاح كل الخطوط العامة المطلوب استشراف علومها.

وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى ان التخطيط العلمي للمستقبل بكل مناحيه يحتاج لحوالي خمسين في المئة من المعلومات التي تقدمها مراكز البحث العلمي والدراسات المستقبلية .. مبيناً أن تلك المعلومات يحتاج إليها كل من له علاقة بالعمل العلمي والإداري والحكومي لإيضاح كل الخطوط العامة المطلوب استشراف علومها.

وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى ان التخطيط العلمي للمستقبل بكل مناحيه يحتاج لحوالي خمسين في المئة من المعلومات التي تقدمها مراكز البحث العلمي والدراسات المستقبلية .. مبيناً أن تلك المعلومات يحتاج إليها كل من له علاقة بالعمل العلمي والإداري والحكومي لإيضاح كل الخطوط العامة المطلوب استشراف علومها.

وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى ان التخطيط العلمي للمستقبل بكل مناحيه يحتاج لحوالي خمسين في المئة من المعلومات التي تقدمها مراكز البحث العلمي والدراسات المستقبلية .. مبيناً أن تلك المعلومات يحتاج إليها كل من له علاقة بالعمل العلمي والإداري والحكومي لإيضاح كل الخطوط العامة المطلوب استشراف علومها.

وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى ان التخطيط العلمي للمستقبل بكل مناحيه يحتاج لحوالي خمسين في المئة من المعلومات التي تقدمها مراكز البحث العلمي والدراسات المستقبلية .. مبيناً أن تلك المعلومات يحتاج إليها كل من له علاقة بالعمل العلمي والإداري والحكومي لإيضاح كل الخطوط العامة المطلوب استشراف علومها.

وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى ان التخطيط العلمي للمستقبل بكل مناحيه يحتاج لحوالي خمسين في المئة من المعلومات التي تقدمها مراكز البحث العلمي والدراسات المستقبلية .. مبيناً أن تلك المعلومات يحتاج إليها كل من له علاقة بالعمل العلمي والإداري والحكومي لإيضاح كل الخطوط العامة المطلوب استشراف علومها.

وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى ان التخطيط العلمي للمستقبل بكل مناحيه يحتاج لحوالي خمسين في المئة من المعلومات التي تقدمها مراكز البحث العلمي والدراسات المستقبلية .. مبيناً أن تلك المعلومات يحتاج إليها كل من له علاقة بالعمل العلمي والإداري والحكومي لإيضاح كل الخطوط العامة المطلوب استشراف علومها.